



جامعة جيهان - أربيل
كلية القانون والعلاقات الدولية
قسم العلاقات الدولية والدبلوماسية

اشكالية ضعف الدولة الغنية الفاشلة

Weakness 'problem of the failed rich state

المدرس : نظير محمود أمين

Seminar code:
DIRD. 2019.029



المقدمة:

الدولة الغنية هي التي تتوفر فيها معطيات طبيعية وبشرية تؤهلها للتطور وامتلاك القوة للدفاع عن هذه المعطيات , وعجزها بسبب بعدها عن احتضان وتطبيق قوانين التطور العلمي. توظيف هذه القوانين في المواكبة المستديمة للتطور التكنولوجي وفي فن التنظيم الحالي لتعبئة الذكاء البشري والذكاء الاصطناعي والموهبة في استخدام وتطوير الموارد المائية وبقائها رهينة للمفاهيم التقليدية في ضمان امنها القومي دون رفده بالحلقات العالية التقنية والتطور الهائل في ثورة المعلومات والاتصال والقدرة .

والضعف المصنف هنا ما يشير اليه التصنيف الحديث للمعايير التي تحدد الدول الفاشلة بالرغم من وجود تلك المستلزمات المادية التي أهلت غيرها من الدول نحو التطور والتقدم , من اجل الخروج من اطار الدولة الضعيفة العاجزة عن الدفاع عن نفسها الى اطار الدولة المقتدرة في حماية نفسها والدفاع عن مصالحها .



هدف السمناار :

نحن نعيش اليوم مرحلة تصعيد الصراع الدولي والاقليمي على الدول الغنية الضعيفة بشكل يهدد الامن والسلم الدوليين , وهنا يجب ان يكون مسؤولية الباحث طرح الحلول لاحتواء تداعيات هذا الصراعات . ويمكننا القول ان الهدف ينحصر في :

- 1- تشخيص خطر بقاء وزيادة اعداد الدول الفاشلة.
- 2- تشخيص خطر بقاء ضعف وتخلف الدول الغنية بموارد تحتاجها الدول القوية التي تتصارع فيما بينها على المنافع والنفوذ في العالم .



معايير القوة التقليدية:

القوة العسكرية : طبقا لمعايير اعداد المقاتلين والاجهزة والمعدات التقليدية المستخدمة في القتال البري والبحري والجوي .

القوة السياسية : طبقا لمعايير استقرار النظام السياسي بغض النظر عن شرعية او عدم شرعية النظام .

القوة الاقتصادية : طبقا لمعايير الدخل القومي والعملات المحلية والاجنبية وكميات التصدير مقارنة بكميات الاستيراد .

القوة الاجتماعية : نوع وقوة نظام التماسك الاجتماعي وحجم ونوع هيمنة النظام السياسي بغض النظر عن نوع وحجم حقوق وحرريات الانسان .



مقومات الدولة القوية الحديثة :

القوة العلمية والمعلوماتية : طبقا لمعايير حجم ونوع بنوك المعلومات المتجددة حسب المتغيرات العلمية المحلية والاقليمية والعالمية والاقتصادية والتكنولوجية والبشرية في المستويات

القوة الاقتصادية : طبقا لمعايير التأثير في ادارة العلاقات الاقتصادية الدولية والاقتصاد العالمي وحجم ونوع المساهمة في الاستثمارات الدولية .

القوة العسكرية : طبقا لمعايير التطور النوعي والكمي في اسلحة العقول الذكية والصاروخية والقوة التدميرية للأسلحة الفوق التقليدية واسلحة التدمير الشامل بضمنها اسلحة الاشعاعات.

القوة الاجتماعية : حجم ونوع التفاف الشعب حول هوية جامعة وقيم سائدة تفضي الى تنمية بشرية صاعدة .

القوة السياسية : حجم ونوع شرعية النظام السياسي وقدرته على احتواء المتغيرات وحصوله على الرضاء العام .



خطورة تداعيات الدولة الضعيفة الغنية :

1. مركز استقطاب للقوى الاكثر قوة في المستوى الاقليمي (هذا الاستقطاب يرتب حالات من الصراع بين هذه القوى على ارض الدولة الضعيفة) .
2. مركز استقطاب للقوى العالمية (هذا الاستقطاب يرتب صراعات وليس صراع واحد بين قوى دولية متحالفة مع قوى اقليمية ومحلية) .
3. حضور ضعيف في البيئتين الاقليمية والدولية ونجد اعتمادية امنية وسياسية للدولة الضعيفة على عاتق الدولة المهيمنة عليها .



تداعيات ضعف الدولة الضعيفة :

1. التداعيات المحلية :

- أ. غياب القدرة على تلبية حاجات المواطنين (سكن - تعليم - صحة - امن) .
- ب. غياب القدرة على تلبية حاجات الدولة (السيادة - القوات العسكرية - القوات الامنية - حرس الحدود - حماية الاجواء) .

2. التداعيات الاقليمية :

- أ. غياب القدرة على الحضور المؤثر في محيطها الاقليمي .
- ب. غياب القدرة على حماية مصالحها في المحيط الاقليمي (الاقتصادي - المائي - البيئي - المواصلات) .



التداعيات الدولية:

1. غياب القدرة على حماية نفسها من القوى العظمى .
2. غياب القدرة على التخلص من مشاريع نظام النفوذ بين القوى العظمى .
3. غياب القدرة على الحضور المؤثر في المنظمات الدولية .
4. عدم القدرة على حماية اجوائها ومعلوماتها من الاختراقات الدولية (البشرية والفضائية) .



القوة النوعية في دورها في تفاعل العلاقات الدولية بين الدول القوية والضعيفة:

اثرت القوة العلمية في شكل ونطاق تمدد هيمنة الدول القوية , فما عادت الدول المتقدمة ترصد وتراقب حدودها واجوائها فحسب , بل امتلاك المقدرة على المعرفة لما يحدث في فضاءات وارااضي الاخرين ورصد ما يجري في البحار والمحيطات .. وأصبح العالم يرتب نفسه على اساس حقائق القوة بمضامينها العسكرية والاقتصادية والعلمية وليس وفقا لمقتضيات اخلاقية وقانونية , لذلك تدخل القوة العلمية في ترتيب اشكال المقدرة أو العجز. فعندما تكون الدولة عاجزة لضعفها تكون مدعية لحقوقها , وعندما تكون مقتدرة لقوتها تكون مؤكدة وساعية لهذه الحقوق دون الحاجة الى طلب مساعدة الاخرين وتقديم التنازلات لهم .



الخاتمة تتضمن

الاستنتاجات:

كانت وما زالت قضية تفوق دولة او مجموعة دول على دولة او مجموعة دول اخرى تسبب تصدعات في الامن والسلم الدوليين لان التفوق يدفع الدول المتفوقة نحو المزيد من جني المنافع واتساع النفوذ على حساب الدول الاضعف .

التوصيات

ان احتواء هذا التباين في موازين القوة بين الدول الذي يرتب تصدعات امنية سياسية اقتصادية اجتماعية عبر امتلاك القوة العلمية واستيعاب تطورها مع قوة بشرية مواكبه لها هي خير مقدمة لإنتاج قوة وطنية تحمي سيادة الدول الضعيفة وحتى الدول الغنية.

